

المجلس) 2 (| شرح كتاب مختصر العقيدة | النوع السادس من أنواع الكفر الأكبر | #دروس_الشيخ_المشيقح

خالد المشيقح

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد واله واصحابه وسلم. اللهم لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال المؤلف والنوع السادس من انواع الكفر الافضل كفر وهو قسمان. الاول الاعراض المكفر وهو ان يترك المرء دين الله ويتولى عنه بقلبه ولسانه وجوارحه - 00:00:02

او ان يتركه بجوارحه مع تصديقه بقلبه ونطقه بالشهادتين. وهذا القسم له ثلاث سور هي الاولى الاعراض عن الاستماع لا اامر الله عز وجل كحال الكفار الذين هم باقون على اديانهم المحرفة - 00:00:32

الثانية الاعراض عن الانقياد لدين الله الحق. وهذا كحال الكفار الذين دعاهم الانبياء. الثالث الاعراض عن جميع احكام الاسلام وفرضاته. بعد اقراره بقلبه باركان الايمان ونطقه بالشهادتين من ترك جنس العمل باحكام الاسلام فلم يفعل شيئاً من الواجبات لا صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حج - 00:00:52

ولا غيرها فهو كافر كفرا اكبر. القسم الثاني الاعراض غير المكفر. وهو ان يترك المسلم بعض بعض الواجبات الشرعية غير الصلاة. ويؤدي بعضها كان يترك اخراج الزكاة او صوم رمضان. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:22

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:01:42

لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. في المجلس السابق ذكرنا تعريف العقيدة وان العقيدة هي الايمان الجازم بالله عز وجل وما يجب له - 00:02:02

من التوحيد والايمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وما الحق بهذه الاصول وما يتفرع عنها وذكرنا ايضاً تعريف التوحيد وان التوحيد هو افراد الله عز وجل بما يختص به من الالوهية - 00:02:28

والاسماء والصفات. وايضاً ذكرنا تعريف الشرك وان الشرك شرك اكبر وشرك اصغر. وان الشرك الافضل هو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله سواء كانت هذه التسوية في الربوبية او في الالوهية او في الاسماء والصفات. واما - 00:02:53

الشرك الاصغر فهو كل ما كان وسيلة وذریعة الى الشرك الافضل. وجاء تسميته في النص شركاً وكذلك ايضاً عرفنا الكفر وان الكفر في اللغة الستر والتغطية والكفر في الاصطلاح هو عدم الايمان. وان هناك فرقاً بين الكفر وبين الشرك. فالكفر هو عدم الايمان - 00:03:24

واما الشرك فكما تقدم هو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله سواء كانت التسوية في الربوبية او في الالوهية او في الاسماء والصفات اخر ما تكلمنا عليه ما يتعلق بانواع الكفر وان الكفر له - 00:03:56

آآ عدة انواع اهم هذه الانواع واسهروا خمسة النوع الاول كفر الانكار والتکذیب النوع الثاني كفر الاستکبار. النوع الثالث كفر الشك. النوع الرابع كفر الاستهzaء طوع الخامس والأخير كفر الاعراض. كفر الاعراض - 00:04:24

له ثلاث صور. الصورة الاولى اما الصورة الاولى ان يعرض الشخص عن استماع اوامر الله عز وجل. اما الصورة الاولى ان يعرض الشخص عن استماع اوامر الله عز وجل كحال الكفار. الذين يدعونهم رسّلهم الى الايمان بالله عز وجل - 00:04:53

فيعرضون على ذلك يعرضون عن ذلك. قال الله عز وجل عنهم انا وجدنا اباءنا على امة انا على اثارهم مقتدون. وقال سبحانه وتعالى

والذين كفروا عما انذروه معرضون فالاول النوع الاول كفر الاعراض عن استماع اوامر الله عز وجل. النوع الثاني كفر الاعراض -

00:05:20

عن الانقياد لاوامر الله عز وجل يسمع اوامر الله عز وجل من وجوب التوحيد حرمة الشرك ووجوب نبذه ومع ذلك لا ينقاد. فهذا نوع من انواع كفر الاعراض ودليل ذلك كما تقدم قول الله عز وجل والذين كفروا عما انذروه معرضون -

00:05:50

وايضا يدل لذلك قول الله عز وجل قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب فسماهم الله عز وجل كافرين. فالذي لا يستمع لاوامر الله. لا ينقاد اوامر الله -

00:06:21

الله عز وجل هداني النوعان من نوعي كفر الاعراض. النوع الثالث من انواع كفر اليقين هو ان يعرض عن دين الله عز وجل لا يتعلم ولا يعمل به. وهذا له صورتان. اذا اعرض -

00:06:42

وعن دين الله لا يتعلم ولا يعمل به هذا له صورتان. الصورة الاولى ان يعرض عن تعلم والعمل بما يكون به مسلما. في عرض عن التوحيد لا يتعلم ولا يعمل به. يعرض -

00:07:02

عن الصلاة لا يتعلمه ولا يعمل بها لا يتعلم اركانها ولا شروطها ولا واجباتها فهذا الاعراض ايها الاحبة كفر. مخرج من الملة لان التوحيد هو اوجب الواجبات كما تقدم لنا وكذلك ايضا الصلاة تركها كفر مخرج من الملة. فاذا اعرض -

00:07:25

عما يكون به مسلما اعرض عن تعلم التوحيد والعمل به اعرض عن الصلاة و العمل بالصلاحة عن تعلمها والعمل بها فهذا نوع من كفر الاعراض الحالة الثانية ان يعرض عن تعلم -

00:07:54

والعمل ببقية شرائع الاسلام التي لا تقل بالدين فهذا هذا الاعراض لا يكون كفرا. فمثلا لو اعرض عن تعلم احكام السنن الرواتب او تعلم احكام الوتر او تعلم احكام المواريث. فهذا فاته خير كثير لكنه لا يكون -

00:08:29

هذا الاعراض كفرا مخرجا من الملة. فتلخص ان الاعراض عن التعلم والعمل له صورتان. الصورة الاولى ان يعرض عن تعلم وعمل الحمد لله. اهديكم النصر عن تعلم وعمل ما يكون به مسلما كان يعرض عن التوحيد او يعرض عن الصلاة فهذا الاعراض -

00:08:59

القسم الثاني ان يعرض عن تعلم بقية شرائع الدين التي لا تخل في الاسلام كما ذكرنا اذا اعرض عن تعلم السنن الرواتب او الوتر او احكام صلاة الضحى او نحو ذلك فانه لا يكون كافرا -

00:09:41

والخلاصة ان كفر الاعراض كما سلف له ثلاث سور سورة الاولى ان يعرض عن استماع اوامر الله عز وجل ان يعرض عن الانقياد لاوامر الله عز وجل ان يعرض عن تعلم والعمل بدين الله عز وجل وهذا له صورته نعم -

00:10:13

القسم الثاني الاعراض غير المكفر. وهو ان يترك المسلم بعض الواجبات الشرعية غير الصلاة ليؤدي بعضها كان يترك اخراج الزكاة او صوم رمضان. نعم سابعا كفر النفاق وهو يظهر الایمان ويبطن الكفر وهو قسمان. الاول النفاق النفاق الاكبر الاعتقادي -

00:10:43

ان يظهر الانسان الایمان ويبطن ما ينافقه. والمنافقون اسوأ حالا من سائر الكفار. ان النفاق الاصغر وهو يظهر الانسان امرا مشرعوا ويبطن امرا محظيا يخالفه النوع السابع من انواع الكفر كفر النفاق. انواع الكفر -

00:11:13

النوع الاول كفر الانكار والتذمّر. لأن ينكر مثلا وجوب الصلاة. النوع الثاني كفر الشك لأن يشك مثلا في وجوب الصلاة النوع الثالث كفر الاستكبار لأن يستكبر عن فعل الصلاة عن فعل الصيام يترك فعل الصلاة فعل الصيام اخراج الزكاة تكبرا -

00:11:43

النوع الرابع كفر الاستهزاء كان يستهزئ بشيء من دين الله او ثوابه او عقابه كما سلف النوع الخامس كفر البغوض بان يبغض دين الاسلام او يبغض شيئا من دين الاسلام. لأن يبغض صلاة الجماعة. يبغض -

00:12:13

الخمر تحريم الزنا. يبغض الزكاة فهذا كفر وسبق ان ذكرنا التفصيل في هذه المسألة. النوع السادس كفر الاعراض. وذكرنا ان حفر الاعراض له ثلاث صور. النوع السابع والأخير كفر النفاق -

00:12:42

والنفاق له صورتان. الصورة الاولى نفاق مخرج من الملة وهو النفاق الاعتقادي. وذلك بان يبطل الكفر ويبطن الاسلام. يتظاهر انه مسلم ويبطن الكفر بالله عز وجل وهذا الكفر اسوأ انواع الكفر. لأن كفر النفاق -

00:13:09

مع وجود الكفر فيه سيئة اخرى وهي مخادعة الله عز وجل ولها من صفات المنافقين انهم يخدعون الله عز وجل فاشتمل على

سيئته سيئه الكفر وسيئه المخادعة لله عز وجل. حيث انه اظهر الاسلام وابطن الكفر - [00:13:46](#)

ولهذا عذابهم اشد من عذاب بقية الكفار. قال الله عز وجل ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم نصيرا فالصورة الاولى من سورتين كفر النفاق النفاق الاعتقادي. وهو ان يظهر الاسلام ويبطن الكفر - [00:14:19](#)

الصورة الثانية من صورتي النفاق النفاق الاصغر. الذي لا يخرج من الكفر لا يخرج من الاسلام ولا يقع في الكفر. وهو ان يظهر امرا مسروعا ويبطن امرا محظيا. النفاق الاصغر يظهر امرا مسروعا ويبطل - [00:14:45](#)

اما محظيا من امثلة ذلك ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اذا حدثك كذب فهو يظهر صدق الحديث وانه ملتزم وصادق بما يقول ويظهر خلافه. اذا حدث كذب - [00:15:19](#)

واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا قام الى الصلاة يقوم متکاسلا الى اخره المهم النفاق الاصغر هو ان يظهر امرا مسروعا ويبطن امرا محظيا ومن امثلته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر - [00:15:49](#)

واذا اؤتمن خان هذا هو الاصغر. النفاق الاصغر. نعم. القسم الثاني الكفر الاصغر. كل ما اطلق عليه كل ما اطلق عليه الكتاب والسنة كفرا. ولم يصل الى حد الكفر الاكبر. كقتال المسلم لأخيه المسلم والطعن في - [00:16:26](#)

في انساب الاخرين وغير ذلك تقدم ان الكفر كفران. كفر اكبر. وذكرنا ان الكفر الاكبر له سبعة انواع تقدم تعريف الكفر الاكبر. وذكرنا انه معه النوع الثاني الكفر الاصغر. والكافر الاصغر هو كل ما جاء - [00:16:50](#)

في النص تسميتها كفرا ولم يصل الى الكفر الاكبر جاءت النصوص في تسمية هذا العمل كفرا لكنه لم يصل الى درجة الكفر الاكبر. ومن امثلة ذلك قول النبي صلى الله - [00:17:24](#)

الله عليه وسلم سباب المسلمين فسوق وقتاله كفر. فالقتال المسلم هذا كفر لكن هذا الكفر ليس كفرا اكبر وانما هو كفر اصغر. وآآ من امثلته ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا. يضرب بعضكم - [00:17:51](#)

رقاب بعض ومن امثلته قول النبي صلى الله عليه وسلم اربع آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم افلتان بالناس مما بهم كفر. اثنتان بالناس مما بهم كفر الاستسقاء بالنجوم والنياحة على الميت. فالاستسقاء بالنجوم وهذا سيأتي ان شاء الله - [00:18:21](#)

الو وكذلك ايضا ما يتعلق بالنياحة على الميت كلها من كفر اصغر. ومن امثلة الكفر الاصغر كما سيأتي ان شاء الله في اقسام اتيان السحرة والكهنة ان من من اقسام اتيان السحرة من اتياب من اقسام - [00:18:51](#)

اتيان السحرة والكهنة ما هو كفر اصغر. ومن امثلة ذلك من امثلة ذلك الطعن بالانساب والفخر بالاحساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة على الميت الى اخره. لا. الفصل الثاني العبادة واتخاذ الشرك فيها. المطلب الاول تعريف العبادة. وهي اسم جامع لكل - [00:19:11](#)

ما يحبه الله ويرضاها من الاقوال والاعمال الباطنة والظاهرة. فقيل هي فعل ما امر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم وترك ما نهى الله عنه ورسوله صلى الله عليه وسلم. وابتغاء وجه وابتغاء وجه الله والدار الاخرة - [00:19:41](#)

فالعبادة تتضمن غاية الذل لله في غاية المحبة له. نعم. العبادة في اللغة مأخوذة من التعبد والتبعيد هو التذلل. يقال طريق معد اي مدل. واما في الاصطلاح فال العبادة اسم جامع - [00:20:01](#)

كل ما يحبه الله ويرضاها من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة فالصلة عبادة والذكر عبادة والصوم عبادة - [00:20:29](#)

وبر الوالدين عبادة وصلة الرحم عبادة واقرارات الصيف عبادة واقرارات الجار عبادة كل ما امر الله عز وجل به اسم جامع. العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاها من الاقوال والافعال - [00:21:02](#)

الظاهرة والباطنة فالتوكل على الله عز وجل عبادة وخشيتها عبادة ومحبته عبادة حسن الخلق عبادة وحسن معاشرة الزوجة عبادة وتربية الارواح عبادة الى اخره العبادة اسم جامع بكل ما يحبه الله ويرضاها من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة. نعم - [00:21:27](#)

المطلب الثاني شرط العبادة. الاول الاخلاص وهو يقصد العبد بعبادته وجه الله دون سواه الثاني موافقة شرع الله. وذلك ان تكون العبادة موافقة لشرع الله في وقتها وصفتها وجنسها وسببها - [00:22:05](#)

وعددتها ومكانها وزمانها. كل عبادة لابد لها من شرطين. الشرط اول ان تكون خالصة لله عز وجل. وضابط الاخلاص الا يقصد بعمله الا وجه الله عز وجل. ضابط الاخلاص الا يقصد المسلم بعمله - [00:22:25](#)

الا وجه الله عز وجل فاذا كانت العبادة مشوبة غير خالصة لله عز وجل فهي مردودة على صاحبها وسيأتي ان شاء الله ما يتعلق بالرياء وما يتعلق بالسمعة وما يتعلق - [00:22:52](#)

بالعمل الصالح اذا عمل بارادة الدنيا هذا سيأتي ان شاء الله بيانه المهم ضابط الاخلاص الا يقصد بعمله الا وجه الله عز وجل قال الله عز وجل وما امرنا الا نعبد الله مخلصين له الدين - [00:23:19](#)

وفي الحديث القديسي من حديث ابي هريرة ان الله عز وجل قال انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشراك معه فيه غيري تركته وشركه اخرجه مسلم في صحيحه - [00:23:46](#)

الشرط الثاني من شرط صحة العمل ان يكون العمل خالصا لله عز وجل ان يكون العمل موافقا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ويدل لهذا حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:24:09](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم العبادة ويأمر بالتمسك بهديه في حديث مالك بن حويرس صلوا كمارأيتمني اصلي في حديث عثمان لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صفة الوضوء قال - [00:24:33](#)

من توضأ نحو وضوعي هذا يعني مثل وضوعي هذا في حديث جابر في صفة الحج لتأخذوا عني مناسكم فلا بد ان يكون العمل موافقا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. لأن العبادة - [00:25:00](#)

هي الطريق الذي يوصلك الى الله عز وجل فلا تسلك طريقا يوصلك الى الله عز وجل الا طريقا نسبه الله عز وجل في كتابه او النبي صلى الله عليه وسلم في سنته - [00:25:22](#)

ولا تكون العبادة موافقة في هدي النبي صلى الله عليه وسلم الا اذا حصلت الموافقة في ستة امور الامر الاول في الجنس مثال ذلك الاضحية المشروع ان يضحي بيها في الانعام - [00:25:42](#)

الابل البقر الغنم وعلى هذا لو ضحى بغير هذا الجنس كما لو ضحى بالدجاج فان عمله يكون بدعة فلا بد للموافقة في اي شيء الجنس ثانيا لابد من الموافقة في الوقت - [00:26:13](#)

صلاة الفجر وقتها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس موافقة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت هو الواجب الوقوف بعرفة وقته هو يوم التاسع من شهر ذي الحجة - [00:26:37](#)

لو وقف في اليوم الثامن او في العاشر نقول بانه مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح وقوفه ثالثا في المكان الوقوف بعرفة على صعيد عرفات المبيت بمنى في منى - [00:27:01](#)

المبيت في مزدلفة في مزدلفة الى اخره لا تكون عبادة الا اذا وافق النبي صلى الله عليه وسلم في مكانها رابعا القدر صلاة الفجر ركعتان لا يزيد على ذلك لا يكون موافقا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:24](#)

الا اذا وافقه في قدر العبادة خامسا في الهيئة فالعبادات لها هيئات جاءت بها السنة ومخالفتها النبي صلى الله عليه وسلم في الهيئة يقول سببا في رد العبادة فلو انه صلى الفجر في كل ركعة ثلاث ركوعات هنا خالف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:49](#)

في الهيئة. سادسا في السبب السادس في السبب فلا بد ان يكون موافقا النبي صلى الله عليه وسلم في العبادة في سببها يعني انك لا تتبع بعبادة وجد سببها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعلها النبي عليه الصلاة والسلام. فمثلا - [00:28:30](#)

في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل منزله يبدأ بالسواك فدخول المنزل سبب من اسباب شرعية السواك. لكن دخول المسجد هل هو سبب في شرعية السواك - [00:29:13](#)

لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتبع بهذا هذا ما حفظ عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان اذا دخل المسجد بدأ بالسواك وعلى هذا لا بد ان تكون العبادة موافقة للنبي صلى الله عليه وسلم في سببها. وعندنا سنة - [00:29:38](#)

وهي ما تسمى بالسنة التركية. سنة التركية هي كل شيء وجد سببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله مع وجود المقتضي

ولم يكن الترك لاجل حرق الغير فالترك والسنة - 00:30:04

ضابط السنة التركية يقول بان كل شيء وجد سببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم مع وجود السبب ولم يكن الترك لحرق الغير فنقول الترك هو السنة. كما مثلنا دخول المسجد وجد سببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان اذا دخل المسجد يستاك نعم المطلب الثالث انواع العبادة. ما ثبت انه عبادة فصرفه لغير الله فشرك اكبر - 00:30:37

وهي انواع النوع الاول الدعاء. وهو ينقسم الى قسمين. الاول دعاء عبادة. وهو مطلق التبعد كالصلوة والزكاة ونحو ذلك. الثاني دعاء مسألة وهو طلب ما ينفع الداعي وطلب كشف ما يضره. ودعاء - 00:31:40

للله اقسام. القسم الاول شرك اكبر. وله صور. الدعاء عبادة من اجل العبادات. سبق ان ضابط العبادة ان العبادة اسم جامع. لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوى والاعمال من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة. العبادة الوباء - 00:32:00

وسنذكر هذه الانواع واقسام هذه الانواع ما يكون صرفه لغير الله عز وجل. شركا وما لا يكون شركا من اجل انواع العبادات الدعاء. الدعاء عبادة من اجل العبادات وافضل القراءات - 00:32:34

قال الله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في السنن انه قال الدعاء هو العبادة الدعاء هو العبادة - 00:33:09

واذا كان الدعاء عبادة فيجب ان يصرف لله عز وجل سبق ان ذكرنا في تعريف التوحيد لان التوحيد هو افراد الله عز وجل بالعبادة توحيد الله عز وجل بالعبادة والدعاء لها الاحبة - 00:33:30

ينقسم الى اقسام سيبين لنا ما هو شكل من هذه الاقسام وما ليس شركا ومع الاسف ان عبادة الدعاء يغلط فيها كثير من المسلمين اليوم فتجد ان كثيرا من المسلمين - 00:34:03

يذهبون الى الاضرحة والقبور ومقامات الاولياء يسألون اصحاب هذه القبور كشف الملمات هو تفريج الكربات وتنفيس العسرات وغير ذلك الى اخره فهذه المسألة يغلط فيها كثير من عوام المسلمين نعم - 00:34:32

ودعاء غير الله اقسام. القسم الاول شرك اكبر وله صور. هذا الشرك الاكبر له صور لان هذا الدعاء منه ما هو شرك اكبر ومنه ما هو بدعة ومنه ما هو مباح وسيأتي ان شاء الله تفصيله - 00:35:11

ان يكون المطلوب لا يقدر عليه الا الله عز وجل. مثل اي اي يطلب من احد انزال الغيث وغفرانه عن الذنب وغير ذلك فهذا شرك اكبر. نعم هذه هذا النوع الاول من انواع الشرك الاكبر في الدعاء - 00:35:44

ان يدعو المخلوق في امر لا يقدر عليه الا الله عز وجل فمثلا لو سأله المخلوق انزال غيث واجراء السحاب وغفران الذنوب ودخول الجنة والاعاذة من النار الى اخره. فهذا نقول بانه شرك اكبر. لماذا؟ لانه - 00:36:04

صرف خصيصة من خصائص الخالق للمخلوق سبق ان ذكرنا في ضابط الشرك الاكبر هو تسوية غير الله بالله فيما لا نعم تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله - 00:36:36

فاذا سأله المخلوق امرا لا يقدر عليه الا الخالق. فنقول بان هذا شرك اكبر. نعم في طريق الثاني في طريقة الطلب. بان يكون بكمال الذل وبكمال المحبة. هذا النوع الثاني. النوع الثاني - 00:37:03

من انواع الشرك الاكبر في الدعاء في طريقة الطلب ان يسأل المخلوق بكمال الحب والذل والرغبة والرهبة التي لا تكون الا لله عز وجل لان هذه انواع من العبادة لا يجوز ان تصرف الا لله عز وجل - 00:37:25

وسيأتيانا ان شاء الله ان الرغبة والرهبة والمحبة انها عبادات يجب ان تصرف لله عز وجل فاذا دعا المخلوق بكمال حب ورغبة ورهبة لا تكون الا لله عز وجل فان هذا شرك اكبر. المحبة عبادة. قال الله عز وجل والذين امنوا اشد حبا لله - 00:37:56

الرغبة والرهبة عبادة. يدعونا رغبا ورهبا. وفي حديث البراء رغبة ورهبة اليك فهذا اذا اقترن بسؤال المخلوق ودعائه فهي شرك اكبر لان هذه العبادات يجب ان تصرف لله عز وجل. نعم - 00:38:33

الثالث ان يكون المدعو بعيدا عن الداعي. فان فان دعاء فان دعا مثل آفان دعا مثل هذا شرك اكبر. نعم. هذه الصورة الثالثة السورة الثالثة ان يكون الداعي بعيدا - [00:39:03](#)

او ان يكون المدعو بعيدا عن الداعي اذا وقعت به ملمة او كربة نادي يا حسين يا علي يا بدوي الى اخره فهذا شرك اكبر. لماذا هو الشرك الاقبر لان اتساع السمع - [00:39:26](#)

سماع البعيد من خصائص الله عز وجل الله عز وجل هو الذي وسع سمعه كل المسموعات فاتساع السمع لسماع البعيد هذا نقول بانه شرك بالله عز وجل اتساع السمع لسماع البعيد نقول بانه خاص بالله عز وجل - [00:39:53](#)

اذا اعتقد ان المخلوق يسمع هنا جعله مساويا لله عز وجل. اذا اعتقد ان المخلوق يسمع وهو بعيد عن الداعي فانه جعله مساوية عز وجل فيما هو من خصائص الله - [00:40:21](#)

سبق ان ذكرنا ان ضابط الشرك الاقبر هو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص بسم الله من انواع الشرك من انواع الشرك الاقبر دعاء البعيد لان اتساع السمع لسماع البعير هذا من خصائص الله - [00:40:43](#)

فاذا اعتقد ان هذا المخلوق يسمع وهو بعيد عنه جعله مساويا لله عز وجل فيما هو من خصائصه. فيكون شركا اكبر نعم ان يدعوه غير الله مع اعتقاد انه يستقل في ايجاد المطلوب من دون الله. نعم. ايضا هذا النوع الرابع من انواع الشرك - [00:41:13](#)

الاقبر اذا دعا المخلوق في امر واعتقد ان هذا المخلوق يستقل بهذا الامر دون مشيئة الله وارادته يعني هذا المخلوق يتمكن من هذا الشيء وان لم يرده الله سبحانه وتعالى - [00:41:38](#)

وان لم يشا الله عز وجل فنقول بان هذا شرك اكبر مخرج من الملة لماذا؟ هذا شرك في توحيد الربوبية تقدم لنا ان توحيد الربوبية وافراد الله عز وجل بالملك المطلق - [00:42:02](#)

والخلق المطلق والامر المطلق فلا يقع شيء الكون الا باذن الله وارادته وما تشاوفون الا ان يشاء الله رب العالمين فاذا اعتقد ان المخلوق يمكن ان يستقل بامر لم يرده الله ولم يشا - [00:42:23](#)

هنا اشرك في توحيد الربوبية شركا اكبر لان الكون بيد الله عز وجل لا يملك احد ان يتصرف في شيء منه الا باذن الله وارادته نعم الخامس ان يطلب من الميت شفاء مريضه وكشف السوء عنه. ونحو ذلك فهذا شرك اكبر. نعم هذا النوع الخامس - [00:42:51](#)

من انواع الشرك الاقبر ان يذهب الى القبر والظريح. ويسأل صاحب القبر والمقام ان يرزقه الولد ان يشفى مريضه ان يرد عليه غائبه فهذا نقول بانه شرك اكبر لماذا؟ شرك اكبر يعني قوله يأتي الى صاحب الضريح والقبر ويسأله ان يفرج - [00:43:24](#)

فرج كربته بنفس عسرته. نقول بان هذا شرك اكبر. لماذا؟ هو شرك اكبر لان هذا الميت اصبح جثة لا يملك لا يملك مباشرة الاسباب فكونه يعتقد هذا الميت اصبح جثة - [00:43:59](#)

لا يملك مباشرة الاسباب فاذا اعتقد انه يتمكن من فعل المسببات دون مباشرة الاسباب جعله مساويا لله عز وجل وتسمية الله عز وجل بالмخلوق في شيء من خصائص الخالق نقول بان هذا شرك اكبر مخرج من الملة - [00:44:35](#)

القبور والاضرحة وسؤالها كشف الضر او جلب المنفعة نقول هذا شرك اكبر انما كان هذا شركا اكبر لان فعل المسبب دون مباشرة السبب هذا من خصائص الله عز وجل فكونه يسأل صاحب القبر - [00:45:13](#)

وهو قد فقد اسباب المباشرة اعتقد انه مساو لله عز وجل في فعل المسببات دون مباشرة الاسباب لان هذا الميت لا يتمكن من مباشرة الاسباب الله عز وجل هو الذي يقول للشيء كن فيكون - [00:45:49](#)

التلخص لنا ان الدعاء يكون شركا اكبر في خمسة مواضع الاول اذا اعتقد ان المدعو يستقل به دون الله عز وجل الموضع الثاني اذا سأل المدعو امرا لا يقدر عليه الا الله عز وجل - [00:46:16](#)

الامر الثالث في طريقة الطلب اذا كان السؤال بكمال المحبة والذل والرغبة والرهبة فهذا نقول بانه شرك اكبر الامر الخامس سؤال الاموات ودعاؤهم فهذا ايضا شرك اكبر وذكرنا سبب ذلك الامر الخامس - [00:46:44](#)

دعاء البعيد فدعاء البعيد شرك اكبر لان اتساع السمع لسماع البعيد هذا من خصائص الله عز وجل فكونه يدعوه صاحب القبر او صاحب

المقام او الولي لكي يفرج كربته وينفس عسرته - 00:47:26

هذا يقول بأنه شرك اكبر لانه جعله مساويا لله عز وجل في شيء من خصائصه سبحانه وتعالى فان من خصائصه اتساع فان من خصائصه اتساع سمعه لسماع البعيد بخلاف المخلوق - 00:47:50

فهذه خمسة انواع يكون بها الدعاء شركا اكبر وهذا يعني فهم هذا من المهم بمكان كما اسلفت كثير من عوام المسلمين تجد انهم يقعون في شيء من هذه الانواع سيدهبون الى القبور والمقامات والاضرحة ويستغثيون بها ويدعونها الى اخره - 00:48:13
القسم الثاني بدعي. وهو الدعاء بجاه النبي صلى الله عليه وسلم او بجاه غيره. نعم اه القسم الثاني من اقسام الدعاء كما قلنا الدعاء الاسم الاول ما هو شرك اكبر وذكرنا له خمسة انواع - 00:48:43

القسم الثاني الدعاء البدعي والدعاء البدعي هو دعاء الله عز وجل لكن يصحب هذا الدعاء امر محدث ان تدعوا الله عز وجل لكن يصحب هذا الدعاء امر محدث مثل بعض التوسّلات المحدثة - 00:49:01

التوسّل عبادة فلا يجوز للمسلم ان يتولّ في دعائه الا بالتّوسّلات المشروعة وقد ذكرنا هذه التّوسّلات المشروعة الشيخ الالباني رحمة الله تعالى له رسالة قيمة في هذا الباب فيما يتعلق بالتّوسّل وكذلك ايضا - 00:49:34

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله له رسالة في ذلك. المهم الدعاء البدعي هو ان يدعوا النبي هو ان يدعوا الله عز وجل لكن يصحب هذا الدعاء شيء من الامور المحدثة - 00:49:59

كأن يدعوا بجاه النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك بجاه نبيك ان تغفر لي ان يدعو بعمل زيد اللهم اني اسألك بعمل ابي بكر او بعمل عمر ان تغفر لي - 00:50:20

حمل ابي بكر لابي بكر وعمل عمر لعمر اللهم اني اسألك بذات جبريل وميكائيل ونحو ذلك فهذا ايها الاحبة توسّلات بدعاية لان العبادة توقيفية. كما ذكرنا ان العبادة لابد لها من شرطين. الاخلاص - 00:50:37

وكذلك ايضا موافقة النبي صلى الله عليه وسلم نعم القسم الثالث طلب الحي من الميت ان يشفع له عند الله عز وجل. فقيل هو شرك اكبر وقيل هو بدعة هذا القسم الثالث من اقسام الدعاء - 00:51:00

وهو ان يطلب الحي من الميت يعني يذهب الحي الى صاحب القبر ويسأل الميت ان يشفع له عند الله ان الله يغفر له ان الله يرحمه ان الله يشفي مريضه - 00:51:24

فهذا موضع خلاف يعني في الصورة السابقة التي هي الشرك الاصغر ان يسأل الميت فليشفي مريضه ان يرد غائبه هنا لا لم يسأل ميت الفعل وانما سأل الميت الشفاعة ان يشفع له عند الله - 00:51:47

بان الله يتوب عليه ان الله يغفر له. ان الله يدخله الجنة فهذا موضع خلاف بين العلماء رحمهم الله تعالى هل هو من الشرك او انه ليس من الشرك بل هو من البدعة هل هو شرك اكبر؟ او شرك اصغر - 00:52:16

فذهب بعض العلماء الى انه شرك اكبر لان الشفاعة لله سبحانه وتعالى فلا تطلب الا منه قل لله الشفاعة جميعا حتى وان سألت الميت ان يشفع لك عند الله هذا لا يجوز - 00:52:37

الشفاعة كلها لله عز وجل واما كانت كذلك فانها لا تطلب الا من الله عز وجل ولان الميت لا يشبع دعاء الداعين قال الله عز وجل وما انت بمسبح من في القبور - 00:53:03

وذهب بعض العلماء الى ان مثل هذا السؤال كونه يسأل الميت ان يشفع له عند الله انه ليس الشرك الاصغر وانما هو شرك اصغر. لانه لم يصرف عبادة من العبادات لغير الله عز وجل - 00:53:25

وانما سأل هذا الميت ان يشفع له. فهو لم يصرف عبادة ولم ايضا يعتقد ولم يسأل الميت وانما سأل الله عز وجل ولم يعتقد ان المخلوق يستقل بایجاد المطلوب دون الله عز وجل الى اخره - 00:53:54

وعلى كل حال الامر في هذه المسألة عظيم. يعني حتى ولو كان الحي يسأل الميت ان يشفع له عند الله عز وجل فهذا امر عظيم. الواجب على المسلم ان يتوجه الى الله عز وجل بسؤاله - 00:54:22

نعم فرع والتسل هو ان يذكر الداعي في دعائه ما يرجو ان يكون سببا في قبول دعائه. والتسل في اصل به ينقسم الى قسمين.
الاول التسل المشروع. وهذا القسم يشمل انواعا منها. الاول - [00:54:42](#)

الى الله تعالى باسمائه تسل عبادة من اجل العبادات وعلى هذا لابد من التقيد بالنص فاذا اراد ان يتسل فعليه ان يتسل بالتسلات المنشورة. التي جاءت في الكتاب او السنة - [00:55:03](#)

والتوسلات المشروعة انواع نعم يعني اذا اردت ان تدعوا الله عز وجل فعليك ان تتسل بالله عز وجل بالتسلات المشروعة والتوسلات المشروعة هذه انواع. نعم. التسل الى الله تعالى باسمائه وصفاته. هذا النوع الاول - [00:55:27](#)

النوع الاول من التسلات المشروعة ان تتسل الى الله عز وجل باسمائه وصفاته كما قال سبحانه وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فاذا اردت الدعاء يا ربنا يا رحيم يا ملک يا قدوس - [00:55:51](#)

يا من على كل شيء قادر يا عالم الغيب والشهادة الى اخره تذكر جملة من اسماء الله وصفاته قال الله عز وجل عن نبيه ابراهيم ربنا مسني الضر وانت ارحم الراحمين - [00:56:11](#)

فتتسل الى الله عز وجل باسمائه وصفاته. هذا النوع الاول من انواع التسلات المشروعة التسل الى الله تعالى بذكر وعده جل وعلا باجابة دعاء تتسل ايضا بذكر وعد الله عز وجل باجابة الداعي. تقول في دعائنا ربنا - [00:56:35](#)

وعدتنا امرتنا بالدعاء ووعدتنا الاجابة وها نحن دعوناك كما ها نحن دعوناك فاستجب لنا كما امرتنا. او كما وعدتنا دعوناك كما امرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا قال الله عز وجل - [00:57:07](#)

واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فتتسل الى الله عز وجل بذكر وعده باجابة الداعين ربنا امرتنا بالدعاء ووعدنا الاجابة - [00:57:31](#)

فعلت فعلنا ما امرتنا بالدعاء فاستجب لنا كما وعدتنا. نعم التسل الى الله تعالى بافعاله بما من به على عباده. نعم. تسل الى الله عز وجل بافعاله بما من به على عباده بما انعم به على عباده. ربنا - [00:57:55](#)

اعطيت فلانا فاعطني رزقته صحة فارزقني شفيته فاشف لي علمته علمي رزقته مالا فارزقني تسل الى الله عز وجل بافعاله بما من به على عباده. وهذا داخل في اي شيء - [00:58:18](#)

في التسل باسماء الله وصفاته رابعا ان يتسل الى الله عز وجل باعماله الصالحة. نعم تسل الى الله عز وجل باعمالك الصالحة. اللهم بصلاتي بصيامي بتوحيدك في بري بداعي اغفر لي. وارحمني واهدني وارزقني - [00:58:42](#)

ومن ذلك قصة نفرت ثلاثة كما ثبت الصحيح في صحيح البخاري وغيره الذين اتوا الى غار انبثقت عليهم صخرة على فم الغار فقالوا انه اينجيكم مما انتم فيه الا صالح اعمالكم - [00:59:10](#)

تسل الى الله عز وجل بصالح اعمالهم الاول تسل ببر الوالدين والثاني تسل بترك الزنا او احدهم تسل ببر الوالدين الاول ببر الوالدين والثاني بترك الزنا والثالث بایفاء الحق لصاحبها - [00:59:35](#)

فتتسل باعمالك الصالحة خامسا ان يتسل الى الله تعالى بذكر حاله وانه يحتاج الى رحمة الله. نعم. تسل بحالك بذكر حالك اذا كنت مريضا يا رب انك تعلم مرضي فاغفر لي فاشفي. اذا كنت فقيرا رب انك تعلم - [01:00:05](#)

فقير وتحتاج فارزقني. اذا كنت جاهلا رب انك تعلم اجهل فعلمك تسل الى الله عز وجل بذكر حالك. قال الله عز وجل عن نبيه موسى اني لما انزلت الي من خير فقير - [01:00:31](#)

رب اني لما انزلت الي من خير فقير فموسى عليه السلام ذكر حاله وتسل الى الله عز وجل بذكر حاله سادسا التسل بداعه الصالحين رجاء يستجيب الله دعاءهم. هذا النوع السادس من انواع التسلات - [01:00:55](#)

مشروع وهي التسل بداعه الصالحين يعني هل تطلب من غيرك ان يدعوك هل تطلب من غيرك هل يدعوك هذا موضوع خلاف بعض العلماء قال لان الدعاء عبادة - [01:01:16](#)

فلا يجعل المسلم بينه وبين هذه العبادة واسطة. هو يتوجه الى الله عز وجل ولا يسأل غيره ان يدعوك له يقال بعض العلماء بان هذا

جائز. يعني تطلب من الصالح من رجل صالح ان يدعوه لك - [01:01:40](#)

فان هذا جائز ولا بأس به في ورود ذلك هذا وارد في السنة في احاديث كثيرة ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر لا تنسنا يا اخي من دعائك - [01:02:01](#)

وقال بعض العلماء بالتفصيل كما يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى قال اذا سأله الغير ان يدعوه له وهو يريد ان ينفع الغير فلا بأس يعني طلبت من زيد ان يدعوه لك - [01:02:18](#)

تريد ان تنفع زيدا لان زيدا اذا دعا لك فان هناك ملكا يقول ولك بمثل اذا اراد ان ينفع الداعي فان هذا جائز ولا بأس به - [01:02:40](#)

يقول اذا سأله شخصا ان يدعوه له لكي ينفعه. فيقول بان هذا جائز ولا بأس به لان هناك ملكا يدعوه لمن دعا لاخيه المسلم بظاهر الغيب. نعم القسم الثاني التوسل الممنوع. وله امثلة - [01:03:02](#)

الاول ان يتتوسل الى الله بذات نبي او عبد صالح او للكعبة ونحوها. كما قلنا التوسل الممنوع هو ان يدعوه الله عز وجل لكن يصحب دعاءه شيء من الامور المحدثة - [01:03:25](#)

وهذا له انواع والتتوسل عبادة واذا كان كذلك فلا تتتوسل الا لما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لان العبادات توقيفية. قال الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [01:03:47](#)

وقال سبحانه وتعالى ان الحكم الا لله حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد الثاني ان يتتوسل بحق نبي او عبد صالح او الكعبة او غيرها او ان يتتوسل بجاه نبي او عبد صالح او بركته او حرمته - [01:04:13](#)

او بحق قبره. ونحو ذلك هذه كلها توسولات غير مشروعة توسل بذات نبيك بجاه محمد صلى الله عليه وسلم اسألك بذات جبرائيل بذات ميكائيل في عمل - [01:04:34](#)

زيد من الناس هذه كلها توسولات غير مشروعة او بحق نبيك بحق ابي بكر بحق عمر الى اخره. يقول هذه كلها توسولات غير مشروعة ثالثا ان يتتوسل باسماء الشياطين او بالالفاظ الشركية ونحو ذلك. وهذا من باب اولى - [01:04:55](#)

ان يتتوسل باسماء الشياطين او ببعض الالفاظ الشركية يقول مثلا بدعاء للميت اغفر لي وارحمني بسؤال الميت اغفر لي وارحمني الى اخره او بذكر بعض اسماء الشياطين باسم خيزة باول هانة ونحو ذلك من اسماء الشياطين. فيذكرها في دعائه. فنقول بان هذا - [01:05:23](#)

هذا توسل بدعي نعم توسل بدعي. نعم النوع الثاني الاستعانة. يعني النوع الثاني من انواع الدعاء من انواع العبادة. لان العبادة كما سلف انواع الدعاء وذكرنا تحتها اقسام الدعاء تحته اقسام - [01:06:03](#)

ما هو الشرك الاكبر وذكرنا خمسة انواع ما هو بدعي وايضا القسم الثالث سؤال الحي الميت ان يشفع له عند الله عز وجل فهذه سبعة اقسام داخلة في اقسام الدعاء - [01:06:26](#)

سبق ان ذكرنا ان الدعاء عبادة لا تصرف الى الله عز وجل وبيننا ما هو الشرك من هذه الاقسام وما هو البدعة النوع الثاني من انواع العبادة الاستعانة والاستعانة هي طلب العون - [01:06:56](#)

والاستعانة هي طلب العون من الله سبحانه وتعالى طلبو العون من المخلوق هل هو شرك او ليس شرك؟ لانه قبل ذلك الاستعانة عبادة ويدل على ان الاستعانة عبادة الله عز وجل قال ايها نعبد واياك نستعين - [01:07:23](#)

وتقدم محق التأثير يقتضي الاختصاص مما يدل على ان الاستعانة انما تكون بالله عز وجل ومن الله عز وجل فاذا استعن بالмخلوق فهل هو شرك اوليس شركا؟ الاقسام السابقة التي ذكرناها في الدعاء تأتي هنا - [01:07:56](#)

كل الاقسام السابقة تأتي هنا اذا استعن بالمخلوق في امر لا يقدر عليه الا الله هذا شرك اكبر اذا استعن من مخلوق بعيد نقول بانه شرك اكبر. اذا استعن بالالميت - [01:08:22](#)

نقول بانه شركنا. الاقسام التي ذكرناها في الدعاء نذكرها هنا في الاستعانة اذا استعن في المخلوق بامر يقدر عليه المخلوق فهذا

جائز ولا بأس به كما انه اذا دعا المخلوق - 01:08:44

في امر يقدر عليه المخلوق فان هذا جائز ولا بأس به المهم نفهم ان ما يتعلق بالاستعانة مثل ما يتعلق بالدعاء في الاقسام السابقة.

نعم النوع الثالث الاستغاثة هي طلب الغوث وهو ازالة الشدة - 01:09:06

نعم ايضا الاستغاثة عبادة من اجل العبادات. قال الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم والكلام والاستغاثة هي طلب ازالة الشدة والكلام في الاستغاثة كالكلام في الدعاء اذا استبفت بالمخلوق لا يقدر عليه المخلوق لا بأس - 01:09:29

اذا استغثت في المخلوق بامر لا يقدر عليه المخلوق لا يقدر عليه الا الله عز وجل فهذا شرك اكبر اذا استغثت باليميت هذا شرك اكبر ما تقدم من اقسام الدعاء تأتي ايضا في الاستغاثة. كما انها تأتي في الاستعانة كذلك ايضا تأتي في الاستغاثة - 01:09:56

النوع الرابع الاستعاذه هي الالتجاء والاعتصام والتحرز. وحقيقةتها الهرب من شيء تخافه الى من يعصمك منه والاستعانا الاستعاذه ايضا عبادة من العبادات ويدل لذلك ان الله سبحانه وتعالى امر ان يستعاذه به فاستعاذه بالله - 01:10:21

فاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم الاستعاذه عبادة والاستعاذه هي الالتجاء والاعتصام والتحرز وحقيقةتها الهرب من شيء تخافه الى من يعصمك منه الاستغاذه الهرب من شيء تخافه الى من يعصمك منه - 01:10:46

فالاستعاذه عبادة واذا استعذت بالمخلوق فان كان في امر يقدر عليه المخلوق فهذا لا بأس تعذب المخلوق يعصمك من امر تخاف منه والمخلوق قادر على ذلك فان هذا جائز ولا بأس به - 01:11:12

اذا كان المخلوق غير قادر فهذا شرك كما تقدم وكما اسلفنا الاقسام السابقة في الاستعاذه في الدعاء تأتي هنا عندك الاستعانا والاستعاذه والاستغاذه ما ذكرنا من اقسام في الدعاء فانها تأتي هنا - 01:11:33

النوع الخامس المحبة وهي عبادة على هذا المحبة الكلام فيها طويل ان شاء الله غدا باذن الله ما الفرق بين الدعاء والاستغاثة الاستغاذه نوع من الدعاء يعني الاستعانا والاستعاذه والاستغاذه هذه كلها داخلة تحت الدعاء - 01:11:57

فهي انواع من الدعاء لكن الاستغاذه تكون حال الشدة والدعاء حال الرخاء فإذا كان هناك شدة فهي استغاذه الاستعانا والاستغاذه والاستعاذه هذه كلها داخلة تحت الدعاء لكن الفرق في سؤال السائل بين الاستغاذه والدعاء ان ان الاستغاذه تكون حال - 01:12:24

الشدة في تعريف الاستغاذه ان الاستغاذه هي طلب الغوث. وهو ازالة الشدة. هل يجوز ان نقول يا ام عند الم من غير اعتقاد انه كيف؟ هل يجوز ان نقول يا امي عند المي من غير اعتقاد انه؟ نعم هذا جائز ولا - 01:13:06

يعني هو الممنوع هو الدعاء باعتقاد هو الدعاء باعتقاد قدرة المخلوق على الاستقلال بهذا الشيء دون الله عز وجل او نعم الاستقلال بهذا الشيء دون الله عز وجل او قدرته او قدرة المخلوق - 01:13:27

على امر لا يقدر عليه الا الله عز وجل. كما ذكرنا في الاقسام اذا مرض قال يا امي او يا ابي ونحو ذلك فان هذا ولا يعتقد ان امه تستقل - 01:14:00

بكشف ضره دون الله عز وجل وانما هذا من باب التوجع وليس من باب الدعاء الذي يكون او باب الاستغاذه الذي يكون منها عنده بحيث انه يعتقد انه يستقل بهذا دون الله عز وجل او انه - 01:14:19

يقدر على شيء لا يقدر عليه الا الله عز وجل سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:14:40